

لسان العرب

(لِحَا) لِحَا الشجرةَ يَلْحُوها لِحْوًا قَشَرها أَنْشَد سيبويه واءُوجَّ عُوْدُكَ مِنْ لِحْيٍ وَمِنْ قِدَمٍ لَا يَنْعَمُ الْغُصْنُ حَتَّى يَنْعَمَ الْوَرَقُ .
(* قوله « من لحي » كذا في الأصل بالياء ولا يطابق ما قبله والذي نقدم في نعم من لحو بالواو) .

وفي الحديث فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ سَلَطًا عَلَيْكُمْ شَرَارَ خَلَقِهِ فَالْتَحَوْكُمْ كَمَا يُلْتَحَى الْقَضِيبُ هُوَ مِنَ لِحْوَتِ الشجرةِ إِذَا أَخَذَتْ لِحَاءَهَا وَهُوَ قَشَرها وَيُرْوَى فَلِحَاتُكُمْ وَهُوَ مذكور في موضعه وفي الحديث فَإِنَّ لِمَنْ يَجِدُ أَحَدُكُمْ إِلاَّ لِحَاءَ عِنْبَةٍ أَوْ عُوْدَ شجرةِ فَلَيْمَ ضَغَّهُ أَرَادَ قَشَرَ العِنْبَةِ اسْتَعَارَهُ مِنْ قَشْرِ العُوْدِ وَفِي خُطْبَةِ الْحِجَابِ لِأَلْحُوِّ نَزَّكُمْ لِحْوَةَ الْعَصَا وَاللِّحَاءُ مَا عَلَى الْعَصَا مِنْ قَشَرها يمد ويقصر وقال أبو منصور المعروف فِيهِ الْمَدُّ وَلِحَاءُ كُلِّ شجرةٍ قَشَرها ممدود والجمع أَلْحِيَّةٌ وَلِحْيٌ وَلِحْيٌ وَلِحَاها يَلْحَاهَا لِحْيًا وَالتَّحَاهَا أَخَذَ لِحَاءَهَا وَأَلْحَى العُوْدُ إِذَا أَنْزَلَهُ أَنْ يُلْحَى قَشَرُهُ عَنْهُ وَاللِّحَاءُ قَشْرُ كُلِّ شَيْءٍ وَلِحْوَتِ العُوْدِ أَلْحُوهُ وَأَلْحَاهُ إِذَا قَشَرْتَهُ وَالتَّحَيْتُ الْعَصَا وَالتَّحَيْتُ التَّحَاءَ وَالتَّحَيْتُ إِذَا قَشَرْتَهَا الْكِسَائِي لِحْوَتِ الْعَصَا وَالتَّحَيْتُهَا فَأَمَّا لِحْيَتُ الرَّجُلِ مِنَ اللَّحْمِ فَبِالْيَاءِ لَا غَيْرَ وَفِي الْمَثَلِ لَا تَدْخُلُ بَيْنَ الْعَصَا وَلِحَائِهَا أَيَّ قَشَرْتَهَا وَأَنْشَدَ لِحْوَتُ شَمَّاسًا كَمَا تُلْحَى الْعَصَا سَبًّا لَوْ أَنَّ السَّبَّ يُدْمِي لَدَمِي قَالَ أَبُو عبيد إِذَا أَرَادُوا أَنْ صَاحِبَ الرَّجُلِ مُوَافِقٌ لَهُ لَا يَخَالِفُهُ فِي شَيْءٍ قَالُوا بَيْنَ الْعَصَا وَلِحَائِهَا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ هُوَ عَلَى حَيْلٍ ذِرَاعِيكُ وَالْحَيْلُ عِرْقٌ فِي الذَّرَاعِ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ لِلتَّمْرَةِ إِِنَّهَا لَكَثِيرَةُ اللَّحَاءِ وَهُوَ مَا كَسَا النَّوَاةَ الْجَوْهَرِي اللَّحَاءُ ممدود قَشَرَ الشجرِ وَفِي الْمَثَلِ بَيْنَ الْعَصَا وَلِحَائِهَا وَلِحْوَتِ الْعَصَا أَلْحُوها لِحْوًا قَشَرْتَهَا وَكَذَلِكَ لِحْيَتُ الْعَصَا لِحْيًا قَالَ أُوسُ بْنُ حَجْرٍ لِحْيَتُهُمْ لِحْيَتُ الْعَصَا فَطَرَدُوهُمْ إِلَى سَنَةِ قِرْدَانِهَا لَمْ تَحْلَمْ يَقُولُ إِذَا كَانَتْ جِرْدَانِهَا .

(* قوله « إذا كانت جردانها » كذا بالأصل هنا والبيت يروى بوجهين كما في مادة حلم)
لم تحلم فكيف غيرها وتَحْلَمَ سَمِنَ وَلِحَا الرَّجُلِ لِحْوًا شَتَمَهُ وَحكى أَبُو عبيد لِحْيَتَهُ أَلْحَاهُ لِحْوًا وَهِيَ نَادِرَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ نُهَيْتُ عَنْ مُلَاحَاةِ الرَّجَالِ أَيَّ مُقَاوَلَتِهِمْ وَمَخَاصِمَتِهِمْ هُوَ مِنَ لِحْيَتِ الرَّجُلِ أَلْحَاهُ لِحْيًا إِذَا لُمْتَهُ وَعَدَلْتَهُ وَلا حَيْتُهُ مُلَاحَاةٌ وَلِحَاءٌ إِذَا نَارَعْتَهُ وَفِي حَدِيثِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ تَلَحَّى رَجُلَانِ فَرُفِعَتِ وَفِي

حديث لُقْمَانِ فَلَحْيًا لَصَاحِبِنَا لَحْيًا أَي لَوْ مَا وَعَدَّ لَ وَهُوَ نَصَبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ
كسَقْيًا وَرَعْيًا وَلَحَا الرَّجُلَ يَلْحَاهُ لَحْيًا لَامُهُ وَشْتَمُهُ وَعَدَّ سَفَهُ وَهُوَ مَلَّحِيٌّ
وَلَا حِيَّتُهُ مُلْحَاةٌ وَلِحَاءٌ إِذَا نَارَعْتَهُ وَتَلَاوَعُوا تَنَارَعُوا وَلِحَاهُ □ لَحْيًا أَي قَدِيحًا
وَلَعَنَهُ ابْنُ سَيْدِهِ لِحَاهُ □ لَحْيًا قَشْرُهُ وَأَهْلَكَهُ وَلَعَنَهُ مِنْ ذَلِكَ وَمِنْهُ لَحَوْتُ الْعُودَ
لَحَوًّا إِذَا قَشَرْتَهُ وَقَوْلُ رُؤْبَةٍ قَالَتْ وَلَمْ تُلْجِ وَكَانَتْ تُلْحِي عِلَائِيكَ سَيِّبَ
الْخُلَفَاءِ الْبُجُجِ مَعْنَاهُ لَمْ تَأْتِ بِمَا تُلْحِي عَلَيْهِ حِينَ قَالَتْ عَلَيْكَ سَيِّبَ الْخُلَفَاءِ وَكَانَتْ
تُلْحِي قَبْلَ الْيَوْمِ قِيلَ كَانَتْ تَقُولُ لِي أَطْلُبُ مِنْ غَيْرِهِمْ مِنَ النَّاسِ فَتَأْتِي بِمَا تُلَامُ عَلَيْهِ
وَاللَّحَاءُ مَمْدُودُ الْمُلْحَاةِ كَالسَّيَابِ قَالَ الشَّاعِرُ إِذَا مَا كَانَ مَعْغُثٌ أَوْ لِحَاءٌ وَلَا حِيَّ
الرَّجُلَ مُلْحَاةٌ وَلِحَاءٌ شَاتَمَهُ وَفِي الْمَثَلِ مَنْ لِحَاكَ فَقَدْ عَادَاكَ قَالَ وَلَوْ أَنَّ يَنْبَالَ أَبَا
طَرِيفٍ إِسَارٌ مِنْ مَلِيكَ أَوْ لِحَاءٌ وَتَلَاوَعَى الرَّجُلَانِ تَشَاتَمَا وَلَا حِيَّ فَلَنَا مُلْحَاةٌ
وَلِحَاءٌ إِذَا اسْتَقْصَى عَلَيْهِ وَيَحْكِي عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ الْمُلْحَاةُ الْمُلَاوَمَةُ وَالْمُبَاغِضَةُ
ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى جَعَلَتْ كُلُّ مُمَانَعَةٍ وَمُدَافِعَةٍ مُلْحَاةٌ وَأَنَشَدَ وَلَا حِيَّ الرَّسَّاعِيَّ مِنْ
دُرُورِهَا مَخَاضُهَا إِلَّا لَاصَفَايَا خُورِهَا وَاللَّحَاءُ اللَّعْنُ وَاللَّحَاءُ الْعَدُوُّ
وَاللَّوْحِيَّ الْعَوَاذِلُ وَاللَّحْيُ مَنُذِبَاتُ اللَّحْيَةِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ وَهِيَ لَحْيَانِ
وَاللَّحْيُ أَلْحَجٌّ عَلَى أَفْعُولٍ إِلَّا أَنَّهُمْ كَسَرُوا الْحَاءَ لِتَسْلَمَ الْيَاءُ وَالكَثِيرُ لَحْيٌ
وَلَحْيٌ عَلَى فُعُولٍ مِثْلَ تُدِيٍّ وَطَبِيٍّ وَدَلِيٍّ فَهُوَ فُعُولُ ابْنِ سَيْدِهِ اللَّحْيَةِ اسْمٌ
يَجْمَعُ مِنَ الشَّعْرِ مَا نَبَتَ عَلَى الْخَدَّيْنِ وَالذَّقْنَ وَالْجَمْعُ لِحْيٌ وَلَحْيٌ بِالضَّمِّ مِثْلُ ذِرْوَةٍ
وَذُرَى قَالَ سَيْبُوهُ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ .

(* قوله « والنسب اليه » أي لحي الانسان بالفتح لحوي بالتحريك كما ضبط في الأصل وغيره
ووقع في القاموس خلافة) لَحَوِيٌّ قَالَ ابْنُ بَرِي الْقِيَّاسُ لَحْيِيٌّ وَرَجُلٌ أَلْحِيٌّ
وَلَحْيَانِيٌّ طَوِيلُ اللَّحْيَةِ وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ ابْنِ خَازِمٍ يَلْقَبُ بِذَلِكَ وَهُوَ مِنْ نَادِرِ مَعْدُولِ
النَّسَبِ فَإِنَّ سَمِيَتْ رَجُلًا بِلَحْيَةٍ ثُمَّ أَصَفَتْ إِلَيْهِ فَعَلَى الْقِيَّاسِ وَالتَّحْيِ الرَّجُلُ صَارَ ذَا لَحْيَةٍ
وَكَرِهَهَا بَعْضُهُمْ وَاللَّحْيُ الَّذِي يَنْدَبُ عَلَيْهِ الْعَارِضُ وَالْجَمْعُ أَلْحَجٌّ وَلَحْيٌ وَرَجُلٌ
قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ تَعَرَّضُ تَمَرِّفُ أَنْبِيَابُهَا وَيَقْدُفُنَ فَوْقَ اللَّحَا التُّفَالَا
وَاللَّحْيَانِ حَائِطَا الْفَمِ وَهُمَا الْعِظْمَانِ اللَّذَانِ فِيهِمَا الْأَسْنَانُ مِنْ دَاخِلِ الْفَمِ مِنْ كُلِّ ذِي
لَحْيٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَالِدَابَةِ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ لَحَوِيٌّ وَالْجَمْعُ الْأَلْحِيُّ يُقَالُ
رَجُلٌ لَحْيَانٌ .

(* قوله « لحيان » كذا في الأصل وعبارة القاموس واللحيان أي بالكسر اللحيان قال
الشارح الصواب لحيان بالفتح لكن الذي في التكملة هو ما في القاموس) إِذَا كَانَ طَوِيلَ
اللَّحْيَةِ يُجْرَى فِي النُّكْرَةِ لِأَنَّهُ يُقَالُ لِلْأَنْثَى لَحْيَانَةٌ وَتَلَاوَعَى الرَّجُلُ تَعَمَّمَ تَحْتَ

حَلَّقَهُ هَذَا تَعْبِيرٌ ثَعْلَبٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالصَّوَابُ تَعَمُّمٌ تَحْتَ لَحَائِيهِ لِيَصِحَّ الِاشْتِقَاقُ وَفِي
الْحَدِيثِ نَهَى عَنِ الْاِفْتِخَاطِ وَأَمَرَ بِالتَّلَاحِّيِّ هُوَ جَعَلَ بَعْضَ الْعِمَامَةِ تَحْتَ الْحَنْكِ
وَالاِفْتِخَاطُ أَنْ لَا يَجْعَلَ تَحْتَ حَنْكِهِ مِنْهَا شَيْئاً وَالتَّلَاحِّيِّ بِالْعِمَامَةِ إِدَارَةٌ كَوُورٌ مِنْهَا
تَحْتَ الْحَنْكِ الْجَوْهَرِيِّ التَّلَاحِّيِّ تَطْوِيقُ الْعِمَامَةِ تَحْتَ الْحَنْكِ وَلَحَائِيَا الْغَدِيرِ جَانِبَاهُ
تَشْبِيهَاً بِاللَّحَائِيَيْنِ اللَّاحِذِينَ هُمَا جَانِبَا الْفَمِ قَالَ الرَّاعِي وَصَدَّحَنَّ لِحَنْكَ لِّلصَّقْرَيْنِ
صَوَّبَ عِمَامَةً تَضَمَّنَتْهَا لَحَائِيَا غَدِيرٍ وَخَانِقُهُ .
(* قَوْلُهُ « وَصَبَحَ إِخ » فِي مَعْجَمِ يَاقُوتِ .
جَعَلَ أَرِيطاً بِالْيَمِينِ وَرَمَلَةً ... وَزَالَ لُغَاطٌ بِالشَّمَالِ .
وَخَانِقُهُ .

وَصَادَفَنَ بِالصَّقْرَيْنِ صُوبَ سَحَابَةٍ ... تَضَمَّنَتْهَا جَنْبَا غَدِيرٍ وَخَافِقُهُ) .
وَاللَّحَائِيَانُ خُدُودٌ فِي الْأَرْضِ مِمَّا خَدَّهَا السَّيْلُ الْوَاحِدَةُ لِحَائِيَانَةٌ .
وَاللَّحَائِيَانُ الْوَشَلُ وَالصَّدِيعُ فِي الْأَرْضِ يَخْرُ فِيهِ الْمَاءُ وَبِهِ سَمِيَتْ بَنُو لِحَائِيَانِ
وَلَيْسَتْ ثَنِيَّةُ اللَّحَائِيِّ وَيُقَالُ أَلْحَى الرَّجُلُ إِذَا أَتَى مَا يُؤْلَحِي عَلَيْهِ أَيْ يُؤْلَمُ
وَأَلْحَتِ الْمَرْأَةُ قَالَ رُوْبَةُ فَابْتَدَكَرَتْ عَاذِلَةً لَا تُؤْلَحِي وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ B هُمَا أَنْ
النَّبِيَّ A اِحْتَجَمَ بِلَحَائِيٍّ جَمَلٍ وَفِي رِوَايَةٍ بِلَحَائِيٍّ جَمَلٍ هُوَ يَفْتَحُ اللَّامَ وَهُوَ مَكَانٌ
بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ وَقِيلَ عَقِبَةُ وَقِيلَ مَاءٌ وَقَدْ سَمِيَ لِحَائِيّاً وَلِحَائِيّاً وَهُوَ أَبُو
بَطْنِ وَبَنُو لِحَائِيَانِ هُوَ مِنْ هَذِيلِ وَهُوَ لِحَائِيَانُ بْنُ هَذِيلِ بْنِ مُدْرِكَةَ وَبَنُو لِحَائِيَّةَ بَطْنِ
النَّسَبِ إِلَيْهِمْ لِحَوِيٌّ عَلَى حَدِّ النَّسَبِ إِلَى اللَّحَائِيَّةِ وَلِحَائِيَّةِ النَّبِيِّ نَبِيَّةُ